فان لم تقدروا فبالغوا في الدعا له جهدكم حتى تحصل المثلية ووجه
المبالغة انه راي من نفسه تقصيرا في المجازاة فاحالها الى الله تعالى
ونعم المجازي هو قال الشاذلي انما امر بالمكافاة ليتخلص القلب من احسان
الخلق ويتعلق بالملك الحق **حم د** في الادب **ن** في الزكاة **حب ك** كلهم عن
ابن عمر بن الخطاب قال النووي في رياضه حديث صحيح

من استعجل اخطا او كاد لان العجلة تحمل على عدم التدبر وقلة النظر
في العواقب فيقع الخطا ومن ثم قيل انما تكون الزلة من العجلة قال
ابن الكمال والاستعجال طلب تعجيل الامر قبل مجي وقته **الحكيم** الترمذي
عن الحسن مرسلا

من استعف بفا واحدة مشددة وفي رواية استعفف بفاين
اي طلب العفة وهي الكف عن الحرام او عن السوال **اعفه الله** اي
جعله عفيفا من الاعفاف وهو اعطا العفة وهي الحفظ عن المناهي
ومن ترقى من هذه المرتبة الى ما هو اعلا **واستغنى** اي اظهر الغنا
عن الخلق **اغناه الله** اي ملا الله قلبه غنى لان من تحمل الخصاصة وكتم
الفقر فصبر علما بان الله القادر على كشفها كان ذلك تعرضا لازالتها عنه
كالمعتر الذي يتعرض ولا يسال وقد امر الله باعطا المعتر فالله اولى ان
يعطي من يتعرض لفضله **ومن سال الناس** ان يعطوه من اموالهم
مدعيا للفقر **وله عدل خمس اواق** من الفضة جمع اوقية **فقد سال**
الحافا اي الحاحا وهو ان يلازم المسوول حتى يعطيه فهو نصب على الحال
اي ملحفا يعني سوال الحاف او عامله محذوف وهو ان يلازم المسوول
حتى يعطيه من قوله لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل ما عنده
حم عن رجل من مزينة من الصحابة وجهالته لا تضر لان الصحابة
عدول وقد رمز المصنف لحسنه

من استعمل رجلا من عصابة يعني واي امام او امير نصب اميرا او قيما
او عريفا او اماما للصلاة على قوم **وفيهم من هو** اي ذلك المنصوب
ارضى لله منه فقد خان اي من نصبه **الله ورسوله والمومنين**
ك في الاحكام من حديث حسين بن قيس عن عكرمة **عن ابن عباس**
وقال صحيح وتعقبه الذهبي فقال حسين ضعيف وقال المنذري
حسين هذا هو حنش وهو واه وقال ابن حجر فيه حسين بن قيس الرحبي
واه وله شاهد من طريق ابراهيم بن زياد احد المجهولين عن خصيف
عن عكرمة عن ابن عباس وهو في تاريخ الخطيب

من استعملناه

٣

من استعملناه اي جعلناه عاملا او طلبنا منه العمل والضمير راجع الى من
وقوله **على عمل** متعلق باستعملنا **فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو**
غلول اي اخذ للشي بغير حله فيكون حراما بل كبيرة قال في المطامح وقد
يطلق الغلول على ما يسرق من المغنم وهو الغالب العرفي **انتهى**
قال الطيبي قوله فما اخذ جزا الشرط وما موصولة والعايد محذوف
وهو خبره وجي بالفا لتضمنه معنى الشرط ويجوز كونها موصوفة **د** في
الخراج **ك** في الزكاة **عن بريدة** قال ك على شرطهما واقره الذهبي

من استعملناه منكم خطاب للمسلمين وخرج به الكافر فاستعماله على
شي من اموال بيت المال ممنوع **على عمل فكتمنا** بفتح الميم اخفى عنا
مخيطا بكسر الميم وسكون الخا ابرة ونصبه على انه بدل من ضمير المتكلم بدل
اشتمال اي كتم مخيطا **فما فوقه** عطف على مخيطا اي شيا يكون فوق
الابرة في الصغر **كان** الضمير عايد الى مصدر كتمنا **ذلك غلولا** اي
خيانة ففيه تشبيه ذلك الكتم بالغلول من الغنيمة في فعله او وباله
يوم القيامة **ياتي به** اي بما غل **يوم القيامة** تفضيحا له وتعذيبا عليه
وهذا مسوق لتحريض العمال على الامانة وتحذيرهم من الخيانة ولو في
تافه وللحديث تتمة وهي فقام الرجل اليه اي الى النبي اسود من الانصار
كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل مني عملك قال وما لك قال
سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل
فليجي بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى كذا في مسلم
م د في الخراج **عن** ابي زرارة **عدي بن عميرة** بفتح العين المهملة وكسر
الميم واخره ها ابن فروة الكندي صحابي مات في خلافة معاوية وظاهر
صنيع المصنف ان ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه والامر بخلافه بل
خرجه بعينه البخاري عن ابي حميد الساعدي ولعل المصنف غفل عنه
لكون البخاري انما ذكره في ذيل خطبة اولها اما بعد

من استغفر الله دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم بالنصب صفة او مدح لله وبالرفع بدل من
الضمير او خبر مبتدا محذوف على المدح **واتوب اليه غفرت ذنوبه**
وان كان قد فر من الزحف حيث لا يجوز الفرار لكون عددنا لا يبلغ
عدد نصف الكفار قال الطيبي في تخصيص ذكر الفرار عن الزحف ادماج
معنى ان هذا الذنب من اعظم الكبائر لان السياق ورد في الاستغفار
وعبارة في المبالغة عن حط الذنوب عنه فيلزم باشارته ان هذا الذنب

Copyrig niversity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)